باب الزراعة

حالة مصر الاقتصادية

ونظام التعاون الزراعي

تعتمد البلاد المصرية في حياتها على الزراعة وحدها تقريباً اذ لا صناعة تذكر في البلاد وتجارتها في ايدي الاجانب وبالرغم من هذا كله فهذه الزراعة على درجة من الضعف والتأخر بحيث اصبحت ولا قبل لها على سد كل ما يطلب منها . فانهُ لما كانت الزراعة مورد الكسب الوحيد لأغلبية السكان عندنا وكان السكان يزدادون ازدياداً مطرداً ضاق هذا المورد عن يعتمدون عليهِ وتضاءلت ثروة الافراد عاماً بعد عام نظراً لتجزئة الاراضي الناشئة عن هذا الازدياد المطرد في السكان . ولا ننسى فوق هذا ان قوة انتاج الاراضي قد انحطت كثيراً عن ذي قبل . وزاد عدد من تعولهم الارض . ولا ريب عندنا انهُ لا يمضي طويل زمن حتى تسوء الاحوال اضعاف ما هي الآن . فان خصب الارض الطبيعي قد اخذ ينحط بعد ان أنهكها الزرع المتواصل . والحكومات الاوربية قد اخذت تستعدم مساحات واسعة من الاراضي في نيجريا والسودان وبلاد العراق لانتاج محاصيل لا تقل شأناً عن محاصيلنا وهذه لا بد ان تزاحمنا في اسواق العالم مزاحمة جدية

امام هذه الاخطار العظيمة التي تهدد البلاد كان لا بد للاهالي والحكومة من ان يتبعوا هذه الطرق الاربع (١) احياء الصناعة والتجارة لتكون مورد كسب جديد للاهالي (٢) تشجيع المهاجرة تخفيفاً للازمة الراقمة (٣) تجزئة الاملاك الاميرية الى مزارع صغيرة وبيعها بشروط متهاودة وزيادة المساحة المزروعة في القطر وتنسيمها بالطريقة المتقدمة (٤) استثمار الاراضي بالطرق العلمية وتصريف المحاصيل من غير وساطة الاجنبي وهذا هو موضوع بحثنا اليوم

لا ريب ان امثل الطرق للوصول الى هذه الغاية هو الالتجاء الى نظام التعاون

ملخص من المحاضرة التي القاها الاستاذ محمد قاسم امندي بدار الجامعة

الزراعي . ولكي نبين كيف وبأي وسيلة يستطيع التعاون أن يصل بنا الى هذا الغرض يحسن بنا أن نستعرض نظام حياة الفلاح الاقتصادية ثم نتبع ذلك بالبحث في امثل الطرق لتأليف النقابات الكفيلة بمعالجة ما فيها من النقص

١ — لم يعمل الفلاح المصري على استغلال ثروة البلاد الزراعية بالطرق العلمية ولم يعتن بتربية ماشيته والانتفاع التام بخيراتها فعمدت الحكومة الى مداواة هذا النقص بانشاء ادارة زراعية تتولى نشر المعلومات الفنية. غير ان هذه الادارة عاجزة عن تأدية وظيفتها لعدم وجود هيئات منظمة من الفلاحين تتلقى هذه التعاليم

٢ — مهما كانت قيمة المعارف الفنية التي تنشر بين الاهالي فلا سبيل لتنفيذها ما دام المال قليلاً في يد المزارعين وما دامت البلاد ينقصها نظام صالح للتسليف. فان البنوك كثيراً ما تغل يدها عن مساعدة الفلاح الصغير لاستثمار اموالها فيما يعود عليها بربح اوفر وهي على كل حال تزيد في اعسار الناس ما دامت لا تتثبت من الاغراض التي تطلب لها السلفيات . ولا سبيل لمعالجة هذه الحالة الا بالنقابات التي مع تسهيلها سبيل السلفات فانها تشدد في استخدامها في أعمال ذات ربح

٣ — يضطر الفلاح تلقاء اعساره الشديد الى بيع محصوله قبل ان ينضج أو اذا نضج فلا ينتظر صفقة رابحة بل سرعان ما يبيعه لاول طالب تلقاء تلهفه على المال فيضيع على المنتج ثمرة انتاجه ولو استطاع الحصول على معلوميه لسد نفقاته ربما تتحسن اسعار المحصول لما تكبد الفلاح هذه الخسائر الفادحة سنوياً

٤ — ان من أعظم مظاهر التطور في أحوال العالم الاقتصادية ارتباط الجماعات لسهولة التبادل التجاري بالجملة ولما كانت البلاد لم تهيء نفسها بعد لرغبات العالم الاقتصادي فقد قام الوسيط الاجنبي بسد هذا النقص . ولو تألفت نقابات من المزارعين للقيام بهذا العمل لعاد على المنتج أقصى ثمرة انتاجه

٥ — على ان اكبر خدمة تقوم بها النقابات لا تقتصر على زيادة الثروة الاهلية بل تتعدى ذلك الى ترقية الحالة الاجتماعية فان الثروة من شأنها ان ترفع مستوى الحياة المنزلية . وارتباط الافراط برباط المصلحة المتبادلة يقضي على الاحقاد الشخصية ويقتلع بذور الجرائم والفساد

وهذه النقابات التي تنشدها تختلف في مبدئها ونظام تأسيسها عن الشركات المدنية المعتادة في انها ليست الاّ مجموعة اشخاص (لا رؤوس اموال) يعملون لمصلحة واحدة . اي ان الفائدة التي يجنيها العضو من النقابة لا تتوقف على مقدار رأس مال بل على رغبته في استخدام قوة المجموع لمصلحة الفرد ويمكن استخدام قوة المجموع لمصلحة الفرد بواسطة هذه النقابات في احوال شتى منها (١) مشترى الآلات الزراعية التي لا يتسنى لغير المثري مشتراها ليستخدمها الاعضاء في مزارعهم كل بدوره ومشترى البذور والسماد الخ جملة فيضمن جودة الصنف واعتدال الثمن (٢) نقل المحاصيل بنفقات أقل من المعتاد . اذ لا ريب ان الشحن في الجملة اقل منهُ في التجزئة (٣) بيع المحاصيل جملة مباشرة للخارج لمصلحة المنتجين (٤) فتح معامل للزبدة والجبنه وحلج القطن الخ حتى يمكن للمنتج ان يحصل على اقصى ثمرة ممكنة لانتاجهِ (٥) اقتراض اموال بشروط معتدلة نظراً لتضامن اعضاء النقابة في مسئولية الدين

اما مسئولية تأسيس هذه النقابات فلا بد ان توكل الى هيئة شبه حكومية يشترك فيها الحاكم والمحكوم اذ ان الهيئة الحكومية البحتة ليس لها الصبر وطول الاناة في النصح والارشاد والاقناع وينقصها المرونة والنشاط اللازم للترقي السريع ولا ننسى ايضاً ان مثل هذه الهيئة كثيراً ما تتأثر بتيارات مالية وسياسية عديدة . على ان النظام الاهلي البحت لا يخلو أيضاً من نقد . فمن ذلك النزاع الذي كثيراً ما يقع بين مثل هذه الهيئة وادارة الزراعة ومنها نقص الاموال اللازمة لعمل واسع النطاق كتأسيس نقابات في كل انحاء القطر ومنها نقص الخبرة والكفاءة التي لا يمكن استخدامها الاّ باجر كبير

هذا واول ما تهتم بهِ هذه الهيئة هو بحث احوال القطر الاقتصادية لتهدي الى ما يصلح لهُ من انواع النقابات المختلفة . ولعل النقابات المعروفة بصناديق التسليف والتوفير هي اعظم ما تحتاج اليهِ بلادنا الآن ولا بد من انشائها في اول الامر على كل حال لان سهولة التعامل المالي وتقوم عليهِ كل الاعمال الاقتصادية الاخرى التي تتولاها النقابات

ستأتي البقية

محمد قاسم

الشليك

اسمهُ اللاتيني (فراجاريا) من الفصيلة الوردية وهو نبات مثمر لهُ سوق تخرج منها فروع عند العقد . بدأت زراعتهُ في اوربا في اوائل القرن الرابع عشر من غرس صغير من النوع الالباني . وثمار الشليك صغيرة ذات لون احمر ورائحة ذكية وتزرع في فرنسا باسم (بويسون) وعرف الشليك ذو الثمر الكبير بعد ادخال (شليك شيلي) وذلك في ابتداء القرن الثامن عشر وقد نتج هذا الصنف من تلقيح شليك شيلي بالاصناف الاوربية اما الصنف الذي يزرع في مصر ويباع في الاسواق القريبة من القاهرة فاسمهُ (سانت جوزيف) وهو يثمر في الخريف وهناك صنف آخر يثمر في قطرنا هذا اسمهُ (لاكستونزتوبل) غير انهُ اضعف نموًّا من الصنف الاول

(تلقيح الشليك) — الشليك قسمان الاول يحتوي على النبات ذات الازهار الكاملة (المحتوية على اعضاء الانثى والذكر) والقسم الآخر يحتوي على المؤنثة فقط . ويجب زراعة الاصناف ذات الازهار الكاملة اذ لو زرعت الازهار المؤنثة فقط لما انتجت ثماراً

(التكاثر) — يتكاثر في مصر بان تجزأ النباتات القديمة في شهري اغسطس وسبتمبر فيجزأ كل نبات من جزئين الى ستة كل قسم يحمل جزءاً من الجذور . وتحتاج زراعة الفدان من النباتات القديمة ما طولهُ من ٦ — ٨ بوصات ولا تتأصل النباتات بسرعة في شهر اغسطس وثمن البوصة من ٢٠ — ٣٠ قرشاً وعند الزراعة تقطع الاجزاء وتقلم الجذور وتزرع على جانبي المشون يبعد بعضها عن بعض ٨٠ سنتيمتراً

ويجود الشليك في الارض الصفراء وتحتاج زراعتهُ الى خدمة كثيرة وتسميد كثير . يوضع للفدان ٢٥ متراً مكعباً عند حرث الارض مضافاً الى ٣٠٠ كيلو فوسفات الجير ويسمد لذلك عند نموهِ على مرتين كل مرة ٨٠ كيلو واحدة في اول ديسمبر والثانية في مايو

تروى الارض من ٣ — ٧ ايام متى ابتدأ النبات في اخراج الجذور وبعدها من ١٥ — ١٨ يوماً حتى آخر ديسمبر واذا أثمر النبات واشتدت حرارة الجو يروى كل عشرة ايام

ويجب ان لا يبقى النبات في الارض اكثر من سنة ولا يروى اثناء الخمسة عشر يوماً السابقة للغسل ويجب تنظيف الارض جيداً عند العزق بعناية خاصة وتسميدها بسماد تتروجيني في مايو عند قلة الامطار

يجمع الشليك في ديسمبر وينتهي في آخر يوليو ويكثر في شهر مارس وابريل وتباع الاقة بعشرة قروش ويغل الفدان ١٥٠٠ اقة ويبلغ ثمنهُ خمسين جنيهاً

احمد مؤمن السيد

القطن المصري

تكاد آراء المقدرين تتفق على ان محصول القطن المصري الحالي لا يزيد على ٣ ٥٠٠ ٠٠٠ اي ثلاثة ملايين ونصف مليون قنطار فهو اقل موسم غلتهُ اطيان القطر المصري منذ ثلاثين سنة الى الآن مع ان مساحة الاطيان المزروعة كانت احياناً اقل مما هي في هذا الموسم كما ترى في الجدول

السنة	المساحة بالفدان	الموسم بالقناطير
١٨٩٤	٩٦٥ ٩٤٦	٤ ٦١٩ ٢٣٣
١٨٩٥	٩٩٧ ٧٣٥	٥ ٢٥٦ ١٢٨
١٨٩٦	١ ٠٥٠ ٧٤٩	٥ ٨٧٩ ٤٧٩
١٨٩٧	١ ١٢٨ ١٥١	٦ ٥٤٣ ٦٢٨
١٨٩٨	١ ١٢١ ٢٦٢	٥ ٥٨٨ ٨١٦
١٨٩٩	١ ١٥٣ ٣٠٧	٦ ٥٠٩ ٦٤٥
١٩٠٠	١ ٢٣٠ ٣١٩	٥ ٤٣٥ ٤٨٠

ثم زادت المساحة بعد ذلك وزاد المحصول حتى بلغ في بعض السنين اكثر من سبعة ملايين قنطار ونصف مليون فانحطاط المحصول هذه السنة الى ثلاثة ملايين ونصف مليون قنطار او اقل سببهُ الاكبر دودة اللوز القرنفلية التي اهداها الى مصر معمل الغزل والنسج في الاسكندرية بحلجهِ القطن الهندي الذي لم يحسن حلجهُ فبقيت فيهِ بزور حاوية للدودة القرنفلية ومنها انتشرت في هذا القطر رويداً رويداً فخسر القطر المصري نحو مليوني قنطار كل سنة او ما يتراوح ثمنهُ بين عشرة ملايين وعشرين مليون جنيه

اتكاسل عن قراءة بعض ما يكتب في باب الزراعة وذلك لبعدي عن الوسط الذي تكتب لملاءمته. واول شيء اتشوق الى الاطلاع عليه عند فتح الجزء هو تقريظ الكتب وانتقادها لشدة اعجابي بالخطة التي تفرد فيها المقتطف في هذا الباب منذ اول عدد طالعتهُ للآن. ثم اعكف على المقالات وبعدها المسائل واجوبتها والمناظرة وردودها الى آخر ما هنالك من الابواب

اما ما افضلهُ من المواضيع فهو سيَر الرجال العظام والمباحث العمرانية والاقتصادية وخصوصاً ما يكون لهُ تعلق بمستقبل الاقطار العربية. وغالباً اكرر قراءة ما يذيلهُ المقتطف من المقدمات والتعاليق الفلسفية في مقالاتهِ وردودهِ . ومن محاسن المقتطف التي خسرها قراؤهُ والتي ارجو ان تسمح الظروف بالعودة اليها نشر الروايات العمرانية على النسق الذي اتخذهُ في تأليف « فتاة مصر » وغيرها مما كان ينشر فيهِ منذ بضع سنين. واخيراً اتجاسر واقترح على ادارة تحريرهِ وضع مقالات متتابعة عن الحالة الحاضرة في سوريا ولبنان وفلسطين على مثال ما نشرهُ من المقالات عن تلك الاقطار على اثر اعلان الدستور العثماني مع شرح كل ما يساعد على نفعها ونجاحها بمناسبة التطور الجديد الذي دخلت فيهِ . وبالطبع ان ذلك يحتاج الى رحلة خصوصية لدرس الموضوع واعطائهِ حقهُ من التدقيق ولكن ليس هذا بكبير على همة منشئهِ الفاضلين

اوبوتكي . بزيلانديا الجديدة — انطون شلفون

(١٧)

للمقتطف عندي منزلة سامية وهو لي احسن صديق واعز حبيب وانا اطالعهُ بغاية الاشتياق والارتياح وقد تمنيت من مدة طويلة ان يلقى سؤال عن اي باب من ابواب المقتطف احبهُ الى القراء فجاء اقتراح محيي الدين افندي رضا في وقتهِ. وعنهُ اجيب ان كل ابواب المقتطف تحبب القراء اليها ولكن باب تدبير المنزل اول ما التفت اليهِ

اسبرتو سانتو دومنهال (بالبرازيل) — جبور جبور

(١٨)

لقد اعجبت باقتراح حضرة محيي الدين افندي رضا وطالما خطر لي ان اسألكم

سؤالاً مثل سؤاله . وعندي ان افضل وافكه ابواب المقتطف التي ابدأ بمطالعتها حال استلامه بابان الاول سير العظام من رجال التاريخ والثاني المكتشفات الحديثة ومنافعها

مصر نسيم هراوي

(١٩)

جواباً على اقتراح الاديب الفاضل محيي الدين رضا في الجزء السادس من المجلد السادس والخمسين اقول انني افضل ان ابدأ بقراءة ما حدث في العالم من اختراعات تدل على تقدم العقل البشري ويهم المجموع معرفتها طبية كانت او جراحية او علمية او زراعية . وما يقرره العلم في امور طال البحث فيها واختلفت الاراء كالتنويم المغناطيسي ومناجاة الارواح والمهم من التغيرات والقرارات الدولية في العالم وبالأخص في البلاد العربية

نيويورك الياس الطويل

النخل المتفرع

حضرات اصحاب المقتطف الفضلاء

ارسلت اليكم الآن طي هذا ثلاث صور فوتوغرافية صورتها لنخلة واحدة فيها ثمانية فروع خمسة منها مشمرة وفرعان منها في كل منهما فرع صغير لم يثمر حتى الآن . وفي جوار هذه النخلة نخلة اخرى يبلغ طول جذعها نحو متر ونصف وهي مشمرة ومتفرع منها عشرة فروع صغيرة لم تثمر حتى الآن

الاقصر فؤاد نسيم

مهندس بالسكة الحديد بخط الاقصر واسوان

(المقتطف) وصلت الصور الثلاث فاكتفينا بنشر اثنتين منها الواحدة صورة النخلة كلها والثانية صورة قسمها الاعلى الذي فيه اكثر الفروع المثمرة . وحيذا لو احصيتم عدد النخل المتفرع بالنسبة الى غير المتفرع فانا نحسب ان التفرع نادر جداً اذ لم نرَ في العاصمة وضواحيها الا نخلة واحدة متفرعة وكان فيها فرع واحد

نخلة ذات ثمانية فروع

اعلى النخلة والفروع المثمرة
مقتطف اكتوبر ١٩٢١
امام الصفحة ٣٨٨

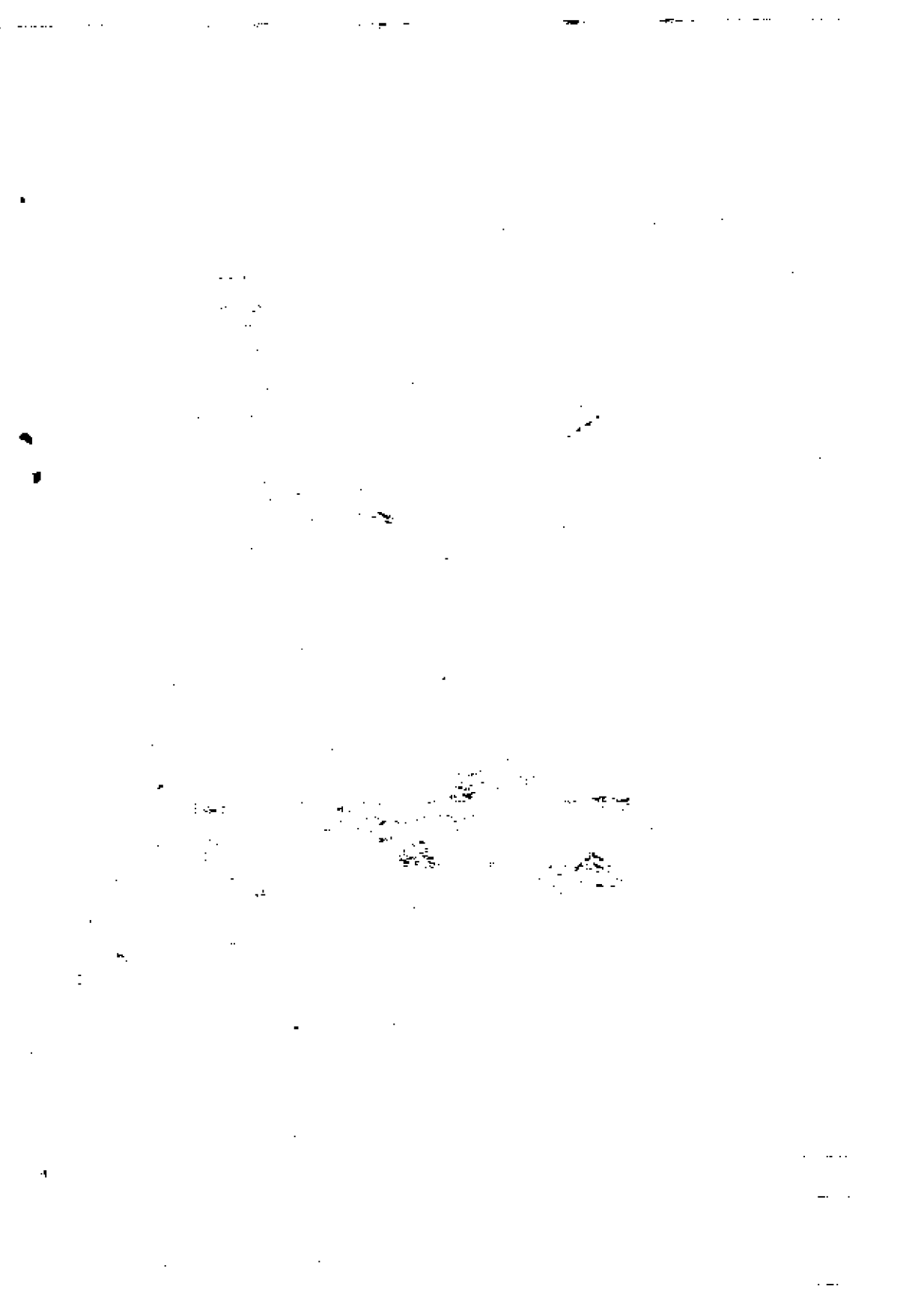

حول كتاب مناهج التربية والتعليم

ردّ الاستاذ الفاضل عيسى افندي اسكندر المعلوف في جزء المقتطف الثاني من المجلد التاسع والخمسين ص ١٨٤ على ما كتبتهُ اظهاراً للحقيقة في جزء المقتطف الرابع من المجلد الثامن والخمسين ص ٣٩٣ وقال اني لو راجعت ما كتبتهُ اليهِ مما بينت فيهِ ان حضرة الاستاذ سلوم غيَّر لي بعض الاساليب فقط مثل تغيير (تداعي الافكار) (بتآلف الافكار) و (طريقة التكشيف) (بطريقة الاستنتاج) وان حضرتهُ — اي الاستاذ معلوف — سمع بعض فصول الكتاب وانتقدها ... الى آخر ما ذكر: فنحن في الجواب عن هذا نقول: اننا بيَّنا ذلك في المقتطف الثامن والخمسين وقلنا ان التعديل الذي وقع في الكتاب بعد عرضهِ على المجمع العلمي الموقر انما كان خاصاً بمصطلحات الفلسفة وعلم النفس وان مثل هذا يعرض لكبار المؤلفين والمترجمين لاسيما اذا لوحظ افتقار لغتنا العربية الى ذلك. ولمثل هذه الغايات أُلفت المجامع العلمية في البلاد الراقية. والانتقادات التي انتقدها حضرتهُ في جلسة او جلستين يومئذٍ انما كانت من هذا القبيل ليس الاَّ .. ولو كان ابداء الرأي في مصطلح من المصطلحات الفلسفية او النفسية بعد تصليحاً لعبارة الكتب لما وجد كتاب لمؤلف او مترجم الاَّ وصدق عليهِ ان اناساً كثيرين صححوا عبارتهُ ! .. ومسودة الكتاب بين ايدينا شاهد عدل على ما نقول. واستدلالهُ على انهُ صحح عبارة الكتاب بقولي في كتابي اليهِ: «وكان يكفيكم ان تقولوا (دقق فيهِ) او (نظر فيهِ) .. الخ». ليس فيهِ شيء من الصحة لاني اوردت ذلك بياناً لجنوح حضرة الاستاذ الى استعمال الالفاظ السيئة الوقع في نفس الموجهة اليهِ. ولو ذكر مع هذه العبارة ما قبلها وتدبر موضوع كتابي اليهِ لانكشفت حقيقة القصد من ذكر تلك الالفاظ. وقول حضرتهِ: «لو راجع مجلة المجمع العلمي الدمشقية وانتقادها اسلوب كتابهِ .. الخ» فقد راجعنا المجلة مرات فلم نجد فيها شيئاً مما ذكر بل الذي ذكرتهُ المجلة عند ذكرها كتابنا ترجيح النقل عن الافرنسية والانكليزية والالمانية على النقل عن غيرها. واما استنطاق قصر الحكومة في دمشق فنتركهُ لهُ لانهُ ادرى بالذي كان فيهِ .. نسأل الله ان يسدد اعمالنا ويوفقنا الى مرضاتهِ

دمشق اديب التقي البغدادي

كشف الاسرار

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف الاغر

سمعنا قصصاً كثيرة عن السحرة والدجالين والعرافين وعن كشف حيلهم الغريبة وتيقنا انهم كلهم كاذبون . لكننا الآن بصدد حادثة من هذا القبيل غير انها غريبة في بابها واذا كان صاحبها يستعمل الخداع فهو من امهر الناس ويجب ان يستخدم ذكاءهُ في غير ما يستعملهُ الآن . وانا من المتطرفين في عدم الاعتقاد بهؤلاء الدجالين فبذلت كل وأسطة لاظهار كذب هذا العراف او البرهنة على خطأ كلامهِ ففشلت عجزاً ووقفت حائراً حيال هذا الحادث . في شارع عشرة بالعباسية قرب ارض مولد النبي محل مشهور باسم الشيخ علي وهذا المحل لامرأة اسمها زينب يأتي اليها السائل فيدفع ريالاً ويضع منديلهُ على الارض فتقرع زينب هذه الارض قائلة (يا شيخ علي أثر مين ده) فيجيبها صوت من ارض الغرفة كصوت الفونوغراف تماماً اذا رفع بوقهُ وينطق باسم الشخص صاحب المنديل وسؤالهِ ويجيب عن السؤال إجابة مدهشة إذ تنطبق على الحقيقة بحذافيرها ولا يكون كلامهُ عمومياً مبهماً كما يفعل بعضهم بل يكون الجواب مفصلاً موضحاً لا دخل للالتباس فيهِ . ولا يتبادر الى ذهنكم ان المتكلم في الطابق الاسفل بل ان بعض الناس الذين يداخلهم فيهِ الشك من هذه الجهة يطلبون مكالمتهُ في اي بقعة من المنزل يختارونها وحالما تقرع زينب الارض يجيبها الصوت على الفور . وهو لا يجيب الرجال لانهُ حدثت لزينب حادثة منهم سجنت فيها . ولا يقبل التكلم في الامور المتعلقة بالسرقات لان سجنها كان بهذا السبب . وقد ذهبتُ وبعض السيدات من معارفي وهن شديدات الحذر جداً ولا يعتقدن مطلقاً بتلك الخرافات فاخذن كل حيطتهن حتى لا يستطلع احد أفكارهن بالطرق التي يستعملها اولئك العرافون من بث أعوانهم حول مقرهم وغير ذلك . ففحصن الغرف فحصاً دقيقاً ونوافذها (بدون ملاحظة احد بالطبع) فلم يجدن مجالاً للشك او الريب في صحة هذا العراف فاحترن كل الحيرة حينما نطق الصوت باسمائهن وأسماء ازواجهن واحدة فواحدة وديانتهن (جاء ذلك في سياق الحديث بينهُ وبينهن) وسبب مجيئهن اليهِ والاجابة

عن اسئلتهن. وقد اخذن حيطتهن من اول الامر فلم ينادين بعضهن بعضاً باسمائهن حتى لا يسمعهن أحد وقد كررن لهُ الزيارة زيادة للاستطلاع ولكن لم يكن نصيبهن سوى الانتظام في سلك المعتقدات بهِ . ومما يروى عن بعض اللاتي شككن فيهِ انهُ عند ما زرنهُ ليستطلعن حقيقتهُ أنبهنَّ تأنيباً شديداً على شكهن فيهِ وعين لهن الوقت والمكان اللذين وقع فيهما الحديث

وقد يتسرب الى ذهنكم ان المرأة زيف عن يتكلمن من بطنهنَّ كما يقدر بعض القلائل في العالم لكن رُوقبتْ هذه المسألة فاتضح عدم امكانها . ومن المدهش ان بعض الانجليزيات يعتقدن فيهِ ويذهبن اليهِ فيكلمهن بكل لغة يكلمنهُ بها . ليس في كلامي هذا أدنى مبالغة بل هو بعض الواقع واني اقترح ان توفدا من لدنكم امرأة فاضلة تثقون بها فتستطلع الامر بنفسها وتخبركم عما لديها من الملاحظات ولكم بعد ذلك أن تحكموا وتبدوا رايكم للملأ

وانا الآن حائر امام هذا الحادث فلا ادري في سلك من انخرط أفي سلك المعتقدين بهِ وانا لا اقدر على ذلك او في سلك المكذبين لهُ واماي من الادلة ما يخرس وانا اؤمل ان تميطوا اللثام عن هذا السر فاني على أحر من الجمر

واني أرجو منكم الاهتمام بهذا الامر ولا بأس ان استدعى الحال بتأخير الرد الى بعد التنقيب الجيد وان ما شجعني على كتابة هذا الخطاب الطويل هو معرفتي لمحبتكم للحق وخدمة العلم وأملي في كرمكم المعروف الموثوق بهِ وختاماً تقبلوا تشكراتي مع وافر احترامي المخلص فايق فهيم

طالب بالمدرسة التوفيقية

(المقتطف) سنفعل حسب طلبكم ونرسل سيدة تميط اللثام وتكشف المخبأ. وقد ذهبت قبل الآن الى عرّاف مغربي مع بعض الانكليزيات فثبت لها انهُ خادع وان اولئك النساء مخدوعات او يخدعن انفسهنَّ لسذاجتهنَّ ولو كن من طبقة عالية في الهيئة الاجتماعية وسنفصل ما تكتشفهُ من امر هذه المرأة

وحسبنا الآن ان نقول انهُ لو كان احد قادراً على معرفة الغيب لاستعمل معرفتهُ فيما يفيدهُ او يفيد نوع الانسان ولترفّع عن الحالة الدنية التي يعيش فيها هؤلاء الدجالون